

بيعة العقبة الأولى وما قبلها | اللقاء 11 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

التي كانت تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسها ومالها وكانت الركن الرهين والحصن الحصين الذي يلجأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان البلاء الثالث اللي النبي صلى الله عليه وسلم تعرض - 00:00:00

في هذا الوقت انه بعدما نفض النبي صلى الله عليه وسلم يده من امر قريش فلجأ النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف على ثقيف ليعرض نفسه عليهم سخروا منه واستهزءوا به وردوا عليه - 00:00:27

باقب الكلم وسلطوا عليه السفهاء والمجانين والصبيان والصغرى فضربوه حتى دم جسده صلى الله عليه وسلم. قلت لكم هذه المصائب الثلاث قابلها منح ثلاثة. النبي ابتدى بتلات مصائب ورا بعض فاعطاه الله عز وجل ثلاثة - 00:00:47

امور تسليه عما يقع في صدره صلى الله عليه وسلم من اذى. الامر الاول قلت لكم يا محمد عليه اذا كان الانس قد رفضوك فان الجن سيؤمن بك. الامر الثاني اذا كان اهل - 00:01:17

الارض قد استهزأوا بك وسخروا منك فان اهل السماء سيرحبون بك. الامر الثالث يا محمد اذا فكان اهل مكة ما امنوا بك فان الله عز وجل سيقيد اخرون. فعلا من منطلق السنة الكونية اللي ربنا وضعها - 00:01:37

قولوا وان تتولوا ها يستبدل قوما غيركم. هتتولى الف غيرك آآيشيل. ودي سنة كونية فمن اهل مكة ما استجابوا لرسول الله. وتولوا عن وصاته فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى قيد للنبي صلى الله عليه - 00:01:57

وسلم اقوام اخرين اهل المدينة اللي هينصرعوا النبي كما سيأتي الان. وعايز دايما احبابي الكرام اؤكد على المعنى ده اللي هيتولى عن نصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. اللي هيتولى عن العمل الصالح. اللي هيتولى عن - 00:02:17

عمل صالح الفقراء والمساكين. هتكون النتيجة ان الله سبحانه وتعالى يستبدلهم. سبحان الله! في وقت من الاوقات كان الاندلس كانت هي اللي شايلة هم الدين. ورفع راية العلم ورفع راية الالتزام والتدين. وتعلم الدنيا كلها الخير - 00:02:37

فلما تولت واستبدلت هذه الامور والعياذ بالله بالخمور مخدرات ونساء والعلاقات المحرمة والتفرق والتشرد متقاول على الكراسي والمناصب فكانت النتيجة شمس الاسلام غربت في الاندلس. ما هو الشباب الاندلس كان شباب - 00:02:57

شباب الاندلس كان شباب مایع. الشباب المایع ده اللي ما كانش يعرف الا حاجتين في حياته. حاجة الاولانية النساء وحب النساء حتى اشعارهم مليئة بالتنزف في النساء. وشرب الخمور ده بالنسبة للشباب. القادة والرؤساء - 00:03:17

كانوا يتقاتلون فيما بينهم على حبة ارض زيادة. بل كان بعض ملوك الاندلس يتعاونون مع نصارى او اوروبا على اخوانهم يتحالف مع ملك فرنسا ولا ملك ايطاليا ولا ملك اي ملك من ملوك اوروبا على اخيه - 00:03:37

على اخيه فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى علمهم في البداية ان تتولوا يستبدل قوما غيركم. اهل الاندلس من البداية تولوا فسلط الله عليهم الصليبيون. فسلط الله عليهم الصليبيين. استبدلهم الله عز وجل بدولة المرابطين - 00:03:57

اللي كانت بقيادة مين؟ لا يا اخواننا تاريخنا امة بلا تاريخ امة بلا مستقبل فاستبدل الله عز وجل اهل الاندلس بقائد بلاد المرابطين او دولة المرابطين يوسف ابن تاشفين لما قال الاندلس قالوا له الحقنا ده الصليبيين عمالين يقتلوا فينا. خد جيش وطلع من الغرب الافريقي وعدى البحر المتوسط - 00:04:17

وطلع الى ان اقر للاسلام دولة واعد للمسلمين مکانتهم ودولتهم وغير ذلك. بس كان يوسف ابن تشايفين يعلم ان امثال هؤلاء لن يحملوا هم دین. فرحمه الله لما دخل بلاد الاندلس كان هدفه الاساسي بعد طرد الصليبيين جمع اكبر قدر - 00:04:47

ممكن من المخطوطات والكتب العلمية اللي كانت موجودة في هذه الـبلـاـد. ونزل بها بعد كده الى بلاد المغرب العربي. في مكتبة معروفة في المغرب الان اسلام مكتبة فاس ومن اكبر المكتبات العربية للمخطوطات والكلام ده. بعد فترة عاد برضو الشباب ليتهم - 00:05:07

الدرس وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ليتهم واعوا الـدرـسـ بل عادوا الى المـجـونـ ولـلـمـخـدـرـاتـ ولـلـخـمـورـ ولـلـنـسـاءـ تـقـاتـلـ ولـلـتـنـاحـفـ وسبحان الله! تغرب شمس الاسلام في الاندلس للمرة الثانية. ولكن كانت هذه المرة يعني مش عايز اقول بلا رجعة. ولكن الى الان الى الان طمس طمس الهوية الاسلامية في بلاد - 00:05:27

الدروس اسبانيا والبرتغال وايطاليا المسلمين وصلوا في الاندلس كان بينهم وبين باريس عشرين كيلو. دي كلها كانت مملكة المسلمين. وكانوا يريدون ان يصلوا المغرب بالشرق. كانوا عايزين يطعلعوا كده على اسبانيا البرتغال ايطاليا فرنسا - 00:05:57 ويعدوا كده على الـيوـغـوـسـلـافـيـاـ وـتـرـكـيـاـ وـيـنـزـلـوـاـ من تـرـكـيـاـ عـلـىـ بـلـاـدـ الشـاـمـ. يـبـقـيـ كـلـ دـهـ بـلـاـدـ اـسـلـامـيـةـ. ولكن لـلـاسـفـ توـلـواـ توـلـواـ وـدـهـ الـلـيـ بيـعـمـلـ فيـ الـمـسـلـمـيـنـ الانـ. دـهـ الـلـيـ بيـتـغـرـسـ فيـ قـلـوـبـ شـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ النـهـارـدـهـ. الـلـيـ بيـتـغـرـسـ فيـ قـلـوـبـ شـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ النـهـارـدـهـ - 00:06:17

برضك هو اللي اتغرس في شباب الاندلس زمان. ملك فرنسا لما بعت عين من العيون لبلاد الاندلس قال له رح شف كده الـبـلـاـدـ ديـ صالحـةـ الانـ انـ اـحـنـاـ نـقـاتـلـهـ وـلـأـ؟ـ فـلـقـيـ الشـبـابـ فيـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ وـفـيـ مـسـاجـدـ وـفـيـ السـعـيـ عـلـىـ الفـقـارـاءـ وـالـمـساـكـينـ - 00:06:37 وـبـيـجـتـهـدـواـ فيـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ. لـقـيـ شـابـ عـمـالـ يـعـيـطـ فـيـقـوـلـ لهـ اـنـتـ بـتـعـيـطـ لـهـ؟ـ قـالـ لهـ اـنـاـ بـرـمـيـ بـالـقـوـسـ عـشـرـةـ اـسـهـمـ. اـصـبـتـ تـسـعـةـ وـالـعـاـشـرـ فـلـتـ منـيـ. وـاحـنـاـ النـهـارـدـهـ لـوـ هـنـجـاهـدـ اـعـدـاءـ الدـيـنـ. لـوـ هـنـجـاهـدـ اـعـدـاءـ الدـيـنـ - 00:06:57

ممـكـنـ فيـ يـوـمـ منـ الـايـامـ سـهـمـ يـفـلـتـ منـيـ رـجـعـ العـيـنـ دـهـ الـمـلـكـ فـرـنـسـاـ قـالـ لهـ لـأـ اـنـسـيـ دـهـ الشـبـابـ فيـ مـسـاجـدـ دـهـ فيـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ دـهـ لـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ دـهـ فيـ اـعـمـالـ صـنـائـعـ الـمـعـرـوـفـ اـنـسـيـ انـ اـحـنـاـ نـقـرـبـ مـنـهـمـ اـصـلـاـ. قـالـ لهـ خـلاـصـ اـبـدـأـوـاـ بـقـىـ نـزـلـواـ نـسـائـنـاـ لـلـانـدلـسـ - 00:07:17

ويـشـيـعـوـ الـفـاحـشـةـ وـسـطـ بـلـاـدـ الـانـدلـسـ. يـلاـ خـلـوـاـ الرـقـاصـةـ قـدـوـةـ وـخـلـوـهـاـ الـامـ الـمـثـالـيـةـ. يـلاـ خـلـوـاـ النـهـارـدـهـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ الـافـلامـ السـيـئـةـ تـغـزوـ بـلـاـدـ الـمـسـلـمـيـنـ. خـلـوـاـ الـفـوـاحـشـ تـكـونـ هيـ الـمـسـيـطـرـةـ عـلـىـ عـقـولـ شـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:07:37

زنـوبـ الـمـخـدـرـاتـ نـزـلـواـ لـهـمـ خـمـورـ نـزـلـواـ لـهـمـ اـفـلامـ كـلـهاـ حـبـ فـيـ حـبـ. اـغـانـيـهـمـ كـلـهاـ حـبـ وـعـلـاقـاتـ مـحـرـمـةـ. دـمـرـواـ شـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ مـيـنـ فـيـ الـانـدلـسـ؟ـ بـعـدـ سـنـينـ مـنـ هـذـاـ التـغـرـيبـ مـلـكـ فـرـنـسـاـ يـبـعـتـ عـيـنـ منـ عـيـونـ اـنـزـلـ بـلـاـدـ الـانـدلـسـ شـفـ اـخـبـارـهـمـ اـيـهـ. يـنـزـلـ قـالـ لهـ - 00:07:57 وـاـخـبـارـهـمـ اـيـهـ؟ـ دـهـ آـآـ اـنـاـ قـاـبـلـتـ وـاـحـدـ عـمـالـ يـعـيـطـ. فـقـلـتـ لـهـ بـتـعـيـطـ لـهـ؟ـ قـالـ لـهـ اـصـلـ الـخـاتـمـ الـلـيـ حـبـيـتـيـ اـدـيـتـهـ لـيـ هـدـيـةـ وـقـعـ فـيـ الـنـهـرـ وـمـشـ عـارـفـ اـجـيـهـ قـالـ لـهـ هـذـاـ هـوـ الـوقـتـ لـمـ اـفـكـرـ الـمـسـلـمـيـنـ وـشـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ بـقـىـ فـيـ الـحـتـةـ دـيـ دـهـ الـوقـتـ الـلـيـ اـحـنـاـ نـغـزوـهـمـ وـدـخـلـواـ - 00:08:17

الـمـسـلـمـيـنـ وـعـلـمـواـ مـحاـكـمـ التـقـيـشـ وـطـرـدـواـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ الـانـدلـسـ. وـالـمـسـلـمـ الـلـيـ فـضـلـ مـوـجـودـ فـيـ بـلـاـدـ الـانـدلـسـ ماـ لـحـقـشـ يـهـرـبـ نـصـرـوهـ قـصـرـاـ وـالـلـيـ قـالـ اـسـبـتـ عـلـىـ دـيـنـيـ قـتـلـوهـ. قـتـلـوهـ. وـعـذـبـوهـ فـيـ مـحاـكـمـ التـقـيـشـ. مـنـعـوهـ مـنـ صـيـامـ رـمـضـانـ وـمـنـعـوهـمـ مـنـ الـصـلـاـ - 00:08:37

مسـاجـدـ الـمـسـلـمـيـنـ تـحـولـتـ الـىـ كـنـائـسـ. مـسـجـدـ قـرـطـبـةـ الـكـبـيرـ اـكـبـرـ كـنـائـسـ الـاـنـ فـيـ اوـرـوـبـاـ. ثـمـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ هـاتـواـ تـرـاثـ اـمـهـاتـ كـتـبـهـ وـوـلـعـواـ فـيـهـاـ. وـكـتـبـ الـمـسـلـمـيـنـ وـتـرـاثـ الـمـسـلـمـيـنـ اـتـوـلـعـ فـيـهـ فـيـ الطـرـقـاتـ. وـابـوـ عـبـدـالـلـهـ الثـانـيـ - 00:08:57

فيـ اـخـرـ مـلـكـ مـنـ مـلـوـكـ الـانـدلـسـ وـقـفـ عـلـىـ التـبـةـ الـكـبـيرـ كـدـهـ وـقـعـ يـبـكـيـ بـعـدـماـ تـحـولـ القـصـرـ الـاحـمـرـ الـىـ مـكـانـ لـلـاحـتـفالـاتـ فـيـ اـنـتـهـاءـ عـصـرـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ بـلـاـدـ الـانـدلـسـ قـعـدـ يـبـكـيـ. وـاـمـهـ تـضـرـبـ عـلـىـ كـنـفـهـ وـتـقـولـ لـهـ اـبـكـيـ كـمـاـ تـبـكـيـ النـسـاءـ. عـلـىـ مـلـكـ لـمـ تـحـافظـ عـلـيـهـ كـالـرـجـالـ - 00:09:17

جل غربت شمس الاسلام في الاندلس لأن اهل الاندلس تولوا. فكانت النتيجة تشرق شمس من مكان اخر تشرق شمس الاسلام من مكان اخر. في الوقت اللي بتغرب فيه شمس الاسلام في الاندلس كان محمد الفاتح الشاب المسلم - [00:09:37](#)
اللي كان هدفه الاساسي تحقيق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم بفتح قسطنطينية. لما كان ابوه الملك مش بيعلم ابنه شرب الخمور وعلاقت النساء لأ كان ابوه كان ابو محمد الفاتح بيعلمه على ايد عالم من العلماء المسلمين اسمه الامام الكوراني. كان الامام القرآني كل يوم ياخذ - [00:09:57](#)

محمد الفاتح كده ويقف به على شط البحر ويقول له شايف المدينة اللي في الجهة الثانية دي قسطنطينية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا نعمل جيش لتفتحن قسطنطينية. فلنعم الجيش جيشه. ولنعم الامير اميرها. انت يا محمد نعم هذا الامير - [00:10:17](#)

انت يا محمد من ستتحقق نبوءة النبي على يديك؟ كان بيغرس في قلبه نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى فتح بلاده تركيا قسطنطينية على يد محمد الفاتح قال الاندلس تولوا خلاص فيه ناس - [00:10:37](#)
ربنا هيستبدلهم باهل الاندلس ويفتح وتفتح القسطنطينية على بلاد المسلمين وانتم كل واحد فينا كل واحد فينا اذا تولى عن مصرا دين الله سبحانه وتعالى وتبلغ العلم للناس وتعليم ابناه في بيته - [00:10:57](#)
دين ربنا سبحانه وتعالى ستنبدل واحنا بنشرح لي برنامج السنة دي على قناة صفا وانا بشرح فيه عن الملاحم الكبرى في اخر الزمان. الملاحم الكبرى في اخر الزمان وجدت فيها في رواية - [00:11:17](#)
امر عجيب جلل. ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان المهدى لما ينزل الى بلاد الشاب ويخوض المعارك الكبرى ثم ينتصر في هذه الملحة الكبرى على الروم ينطلق كقسطنطينية فيفتح قسطنطينية تركية يفتح قسطنطينية بنو اسحاق. مين بنو اسحاق - [00:11:37](#)

منين بانو اسحاق اهل اوروبا الان اهل اوروبا الان اكن الملاحم الكبرى اللي في اخر الزمان. اللي هيقود فيها بنو اسحاق اهل اوروبا اخشى ان يكون العرب في هذا الزمان مع انتهاء مع قرب الساعة ان يكون العرب قد تولوا عن نصرة الدين - [00:12:07](#)
يبدل الله العرب ببني اسحاق. بالمسلمين اللي هيسلموا في اوروبا اللي احنا حقيقة بنشوف الان انا ياما شفت ناس منهم شوفتهم في مسجد النبي في حلقات العلم سايبين اوروبا وجايين يتلعلموا العلم. شفتهم معاني واحنا بندرس في الازهر - [00:12:37](#)
يعنى حاجة غير طبيعية. اخشى ان يكون العرب في اخر الزمان يتولوا فيستبدلهم الله ببني اسحاق معلش انا طولت سامحوني نرجع لدرستنا. ده كان انطلاق من قاعدة وان تتولوا وبس. يستبدل قوما غيركم - [00:12:57](#)

ثم لا يكونوا امثالكم. اهل مكة تولوا عن نصرة النبي. خلاص يستبدل الله عز وجل بهم قوما غيرهم. تعالوا من البداية نشوف تلات احداث برضو ربنا بس يبارك لنا في الوقت كده ونلحق ننتهي ان شاء الله. اما الامر الاول - [00:13:17](#)
عاد النبي صلى الله عليه وسلم بعد رحلة الطائف كسيرا كسيرا صلى الله عليه وسلم منكسر القلب بين يدي الله عز وجل بمجرد ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة انزل الله عز وجل عليه سورتين اما - [00:13:37](#)
الاولى فهي سورة هود اللي هنقرأها النهاردة في التراويح. سورة هود. وبعدها سورة يوسف ليه سورة هود ويوسف؟ سورة هود تسلية لقلب النبي صلى الله عليه وسلم كل من عاندك يا محمد وحاربك واذاك اصدق فالعاقبة للمتقين - [00:13:57](#)
ويذكر الله سبحانه وتعالى من كانوا اشد قوة في الارض من قوم النبي صلى الله عليه وسلم. من كانوا اشد بطشا في الارض من قوم النبي صلى الله - [00:14:27](#)

من كانوا اشد عداوة لانبيائهم من قوم النبي صلى الله عليه وسلم. ويذكر الله سبحانه وتعالى هلاكهم؟ وكيف انهم اهل الله سبحانه وتعالى. اصبر يا محمد اصبر. ثم ينزل الله سبحانه وتعالى سورة يوسف تسلية. زي ما اخوه يوسف - [00:14:37](#)
يوسف حاربوه. اهلك يا محمد سيخاربوك. ولكن بالصبر يا محمد. اصبر كما صبر يوسف تكون لك العاقبة كما كانت العاقبة والتمكين لي يوسف. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم نفسيا نفسيا يهدا - [00:14:57](#)

وتبدأ العطایا من الله عز وجل. بعد الرحلة الشاقة دي المفترض بقى ان النبي يبأس ابدا بل يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يكمل رحلة دعوية جديدة. في الصحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال - 00:15:17

انطلق النبي صلی الله علیه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. الشياطين كانوا بيطلعوا يسمعوا خبر السماء. كل ما بيجي شيطان يطلع يسمع خبر السماء - 00:15:37

تغضب بشيطان بشهاد من نوم. فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا والله ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء عظيم حدث - 00:15:57

في شيء عظيم حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها اسعوا في الارض كلها من مشرق الارض الى فالظلم الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:16:17

وكان مع اصحابه يصلی صلاة الفجر. الجن شافية ان حيل بينه وبين قبر السماء يمين وشمال فوق تحت اقلبه الدنيا. عايزين نعرف ايه السبب اللي حال بيننا وبين قبر السماء؟ فاصابوا رسول الله - 00:16:37

وصلی الله علیه وسلم في صلاة الفجر وهو يصلی باصحابه. فلما سمعوا القرآن استمعوا لهم فقالوا هذا والله هو الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فرجعوا الى قومه وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد. فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. علشان تعرفوا قيمة القرآن - 00:16:57

اللي المسلمين تخلو عنده الا ما رحم ربی. اعتنی الناس اشد الناس عداوة. اكثر الناس فسقا وفجورا الشياطين سمعت القرآن ولكن طالع من قلب صادق امنت. فأنزل الله عز وجل على نبيه قل اوحي الي. وانما - 00:17:27

اوحي اليه قول الجن. وفي رواية عند الترمذی قال ابن عباس كان الجن يصعدون الى السماء فيستمعون الوحي. فإذا سمعوا نزلوا بها الى الكاهن وزادوا معها تسعه وتسعين كذبا. فلما بعث رسول الله صلی الله علیه - 00:17:47

وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس. ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك. فقال لهم ابليس هذا لامر حدث جنودهم فوجدوا رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما يصلی بين جبلين واقف بيصلی بين جبلين بعيد عن اعين الناس - 00:18:07

فالقوم فاستمعوا منه فامنا به ثم عادوا الى ابليس فاخبروه بالخبر. فكانت هذه البشرة الاولى مستوى المنحة الاولى هذه كانت المنحة الاولى. يذكر الله لنا خبر استماع الجن للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:18:27

واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا ها انتصتوا ايه ده! فلما قضي ولووا الى قومه منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد - 00:18:47

موسى مصدقا لما بين يديه. يهدى الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويحركم من عذاب اليم. الجن تحولوا الى دعاة. ماذا كان يصنع النبي بهذا القرآن؟ يقرأ القرآن - 00:19:07

سؤال على الصديق مع اول لحظة يسمع فيها الصديق القرآني يرجع الصديق يدعو قومه ويظهر قومه ويذكرهم بالله في يوم من ستة من العشرة المبشرین بالجنة. تاني اسبوع يسلم خمسة وتلاتين من السابقين الاولى من اسلموا على ابن الصديق. هو النبي - 00:19:27

وماذا غرس النبي في قلب ابی بکر في هذا الوقت؟ عشان بمجرد ما يسمع اية من القرآن يتحول الى داعية. انت حضرتك انسى اختنا اللي بتسمع ورا. تسمع درس من الدروس في صلاة التراويح. اعمل زي ما عمل الصديق. واعمل زي ما عمل - 00:19:47

سم رجع بسرعة باليات اللي سمعها بلغ بلغوا عنی ولو ولو اية. وقال صلی الله علیه وسلم نضر الله امراً سمعت عرقلتی فوعاها. ثم ادعاها كما او بلغها كما وعاها. يسمع الایة يسمع الحديث يروح يبلغه للناس. ده المفترض - 00:20:07

ده فقه الدعوة! وبدأ النبي صلی الله علیه وسلم يستبشر بشارة جديدة للنبي صلی الله علیه وسلم كانت البشرة التالية الاسراء والمعراج. كانت البشرة التالية الاسراء والمعراج. ليه - 00:20:27

ليه بيصور تسریع عن قلب النبي صلی الله علیه وسلم ليه کمان؟ فرض الصلاة اهو ازا كان اهل الارض والفضول في اهل السماء

يمنتظروه. الله ينور عليك. الله يفتح عليك. ايه كمان - 00:20:47

في كمان رحلة الاسراء والمعراج لا تخرج عن اربع اصول مهمة. تكريم بانتقال قيادة البشرية كلها. من الانبياء لرسول الله. ومن الشام الى مكة والمدينة اتنين تسلية عن المصائب اللي النبي صلى الله عليه وسلم شافها باحداث ورؤى يراها النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج - 00:21:17

ثلاثة تشريع الصلاة زي ما انت قلت اربع غرس قيم واخلاق اربع اصول كم اصل؟ انت مش معنا النهاردة ولا ايه؟ اه ماشي اربعة. اربع اصول واحد تكريم اتنين تسلية. ثلاثة تشريع. اربعة قيم واخلاق. اربع حاجات. اربع حاجات ربنا ارادها من وراء الايصال - 00:21:47
اما التكريم اما التكريم فكان ابتداء بالاسراء من النبي صلى الله عليه وسلم من مكة على فكرة فيه امر خامس مهم جدا. فيه امر خامس مهم جدا. انا كنت اخوه في النهاية بس خلونا من البداية يبقى الاصول الخمسة قدامنا عشان تبقى المسألة صاد واحد - 00:22:17

قل لي ان هو تكريم تسلية تشريع قيم واخلاق خمسة تهذيب. وعمل خلخلة داخل الصف في المسلم لان احنا داخلين على مرحلة كبيرة لازم يتبيّن المؤمن الصادق من من النص نص. وده هيأتي الان. يبقى خمس حاجات - 00:22:37
مش كده؟ واحد التكريم جه منين التكريم؟ اما التكريم فجاء من ان الله سبحانه وتعالى اولا اسرى بنبيه صلى الله عليه فمن مكة الى بيت المقدس. ويأذن الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلى بكل - 00:22:57
الانبياء في هذا الوقت اماما. وهذه الصلاة وي كأنها تسليم لزمام قيادة البشرية. من الانبياء لمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
التكريم كان في المعراج تكون النبي صلى الله عليه - 00:23:17

اي وسلم يستفتح له ابواب السماء فيقول الخازن من؟ فيقول محمد فيقول بك امرت الا الفتح لاحد غيرك وتفتح ابواب السماء ويمر النبي على الانبياء في كل سماء كان فيهانبي من الانبياء يمر على الانبياء - 00:23:37
حتى السماء السابعة فيمر عند ابراهيم عليه الصلاة والسلام سم يتجاوز رسول الله هذه الافق كلها حتى يكون عند قدرة المنتهي التي ما وصل اليهانبي مرسل ولا ملك مقرب. علشان يرفع ربنا تبارك وتعالى ورسوله صلى الله - 00:23:57
عليه وسلم الى اعلى درجات السماء. الى اعلى درجات السماء. التكريم ان جبريل يقول للنبي انا حدودي عند انا حدودي عند المكان ده وبس. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدمى رحلته الى سدة المنتهي - 00:24:17
ده كان التكريم. طب التسلية؟ لما يرى نبينا صلى الله عليه وسلم وهو يحكى في مشاهد الاسراء والمعراج يقول مررت على رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة - 00:24:37

قال هذه ماشطة ابنة فرعون. ده دي الريحة اللي طلعت ماشطة ابنة فرعون. اشمعنى المشهد ده بالذات ويحكى جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم القصة. بيقول له كانت تمشطها. كانت بتسرح لها. الماشطة اللي هي الكوافير - 00:24:57
بتاعة بنت فرعون كانت تمشطها. دي تسلية لكل انسان ابتيلى بلاء معين كن صابرا فالرفعة عند الله سبحانه وتعالى انما تكون على قدر الصبر والبلاء. من ابتيلى في ولد من ابتيلى في - 00:25:17

ولد يرفعك الله سبحانه وتعالى بهذا البلاء والصبر عليه. ربنا سبحانه وتعالى حب يدي لنا موقف ويوري للنبي صلى الله عليه وسلم موقف في الاسراء والمعراج. ليثبتت قلب رسول الله وقلوبنا جميعا. على محن او - 00:25:37
بلاءات او فتن قد تمر علينا. يمر النبي على هذه الرائحة الطيبة فيقول لجبريل ايه الريحة الجميلة دي؟ فيقول هذه رائحة مشقة قتل ابنة فرعون كانت تمشطها اذ سقطت المدرى من يدها. المشط وقع من ايديها. فقالت باسم الله. قالت ابي - 00:25:57
ابويا الطاغية ابي ابي هو الله. قالت ربى ورب ابيك الذي في السماء. قالت اقول له شربت الكفر والعناد والطغيان من ايها. قالت اقول له وهي عارفة كوييس جدا. لما يتقال لفرعون - 00:26:17

قول لي ان في واحدة اسلمت. في واحدة مش مؤمنة ان الله. شربت الكفر منه. فاختبرت اباهما فجاء فرعون بها وبوالادها. بكل اولادها. ثم امر في الارض بأخذودا ان يحفر. حفرة كبيرة في الارض تحفر. ثم امر ببقرة من نحاس. آكتلة من النحاس واشعلوا نارا -

حتى اذابت هذا النحاس لدرجة ان الحفرة كانت كان النحاس فيها عامل زي انه ايه؟ كانه ايه؟ كانه ماية ثم جاء بها وبأولادها. هاتوا ده. ها من ربك؟ وهي صابرة صامدة - 00:27:07

صابرة صامدة تقول له ربكي وربك الذي في السماء ارم الاولاني النحاس لما بيذاب ريحته كريهة. والجسدة لما تتخطط فيه تبقى الريحه الاليه؟ بس الريحه كانت طيبة. الحفرة بيتركب فيها لتحت ولكن ماشطة ابنة فرعون ابنائها النبي شافهم فين؟ فوق في السماء. ده مربى - 00:27:27

تخيل ام ترى ولادها قدام عينيها بالصورة دي. حد من اخواننا الاحباب اصحاب الدين والخلق. زابط في الدفاع المدني. بحب دايما استفيد فبقول له يعني انت دفاع مدني وحرابيق والكلام ده ايه اكتـر - 00:27:57

حاجة بتشوفها بتتأثر فيك. يقول لي لو في حريقة ولا حاجة لو في حريقة او حاجة بلاقي الام حاضنة ابنها ومركونة في زاوية من زوايا البيت. بتبعده عن النار خلاص بقت في زاوية من زاوية البيت فحطة دماغي النار - 00:28:17

قالوا نفس الكلام لو عربية عرقـت او حاجة وفيها اولاد واطفال. تلاقي الام حاضنة ابنها ماسكة فيه لدرجة احنا خلاص هي ماتت فرقـة على باب مطلعـهم فيبيقول بنلاقـه اصلا ايه فضلت ماسـكة فيه كده لدرجة ان هي بقـى اـيه يعني حتى بعد مـات جـسمـها اـتخـشب على كـده - 00:28:37

وبنجد صعوبة ان اـحـنا بـقـى نـفـكـ الـاـيـدـ دـي ما بـتـتـفـكـشـ غيرـ بـعـدـ ماـ تـتـكـسـرـ عـشـانـ نـطـلـعـ اـبـنـهاـ منـ تـحـتـهاـ فـتـخـيـلـ يـاـ اـخـوـانـ يـاـ اـخـوـانـ اـبـنـ فيـ عـمـرـهـ عـنـدـ شـوـيـهـ بـرـدـ بـيـكـحـ ماـ بـنـامـشـ يـكـحـ الـكـحـ اوـ ماـ تـزـوـجـ وـكـلـ اـبـ فـيـكـ عـارـفـ هـذـاـ الـكـلامـ - 00:28:57

اـيمـانـ كـانـ فـيـ قـلـبـ هـذـهـ المـرـأـةـ انـ هيـ تـشـوـفـ اـولـادـهاـ بـيـتـرـمـوـاـ بـهـذـهـ الصـورـهـ وـهـيـ صـابـرـةـ صـامـدـةـ حـبـ الدـينـ يـاـ اـخـوـانـاـ حـبـ الدـينـ وـالـبـذـلـ وـالتـضـحـيـةـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ الدـينـ وـلـدـ فـيـ التـالـيـ فـيـ التـالـيـ فـيـ الرـابـعـ فـيـ الـخـامـسـ فـيـ السـادـسـ - 00:29:17

لـحدـ ماـ يـيـجوـواـ عـلـىـ الرـضـيـعـ الـلـيـ كـانـ عـلـىـ اـيـديـهـ عـنـدـ الرـضـيـعـ القـلـوبـ تـهـتـزـ. عـنـدـ الرـضـيـعـ القـلـوبـ بـتـتـصـدـحـ وـالـقـوـةـ بـتـنـهـاـصـ مـسـكـتـ الـوـلـدـ صـبـرـتـ عـلـىـ السـتـ الـبـاقـيـ عـلـىـ السـابـعـ مـسـكـتـ فـيـهـ مـنـ رـبـكـ؟ـ اـتـهـزـتـ الـامـ. فـيـنـطـقـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ رـضـيـعـهـ فـيـقـولـ يـاـ اـمـاـهـ اـصـبـرـيـ فـانـكـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:29:37

بنـاتـنـاـ وـالـلـهـ الـلـيـ بـفـضـلـ اللـهـ رـبـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ بـبـقـىـ فـيـ قـمـةـ فـرـحـيـ وـسـعـادـتـيـ بـعـدـ دـرـسـ الـعـصـرـ وـبـعـدـ صـلـاـةـ التـراـوـيـحـ بـشـوـفـ بـلـادـ سـانـوـيـ بـنـاتـ سـانـوـيـ وـبـنـاتـ جـامـعـةـ الـمـلـزـمـاتـ الـلـيـ جـايـ بـيـنـ قـابـهاـ وـالـلـيـ جـايـ بـعـبـاـيـتـهاـ وـطـرـحـتـهاـ الـطـوـلـيـةـ. وـجـاـيـةـ كـدـهـ رـافـعـةـ رـاسـهـاـ بـحـجـابـهاـ. هـوـ فـرـحـانـ بـهـاـ قـويـ. وـالـلـهـ - 00:30:07

شيـءـ عـظـيمـ مـنـ اـكـثـرـ الـمـشـاهـدـ الـلـيـ بـتـفـرـحـنـيـ. لـمـاـ اـشـوـفـ بـنـتـنـاـ دـيـ اوـ اـخـتـنـاـ الـكـرـيمـهـ دـيـ وـهـيـ صـابـرـةـ كـدـهـ عـلـىـ حـجـابـهاـ فـيـ زـمـنـ الـبـلـدـ فـيـهـ مـشـ مـشـ بـتـلـبـسـ ضـيـقـ دـهـ بـتـقـلـعـ الـحـجـابـ. فـقـالـ يـاـ اـمـاـهـ اـصـبـرـيـ فـانـكـ عـلـىـ الـحـقـ - 00:30:37

اصـبـرـيـ فـانـكـ عـلـىـ الـحـقـ. النـبـيـ يـشـوـفـ الـمـشـهـدـ دـهـ. النـبـيـ يـشـوـفـ الـمـشـهـدـ دـهـ اـصـبـرـيـ ياـ مـحـمـدـ اـصـبـرـيـ فـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ وـقـعـتـ فـيـ قـلـبـيـ وـقـعـتـ فـيـ قـلـبـيـ كـدـهـ بـسـ مـشـ عـارـفـ يـعـنـيـ هـيـ اـجـتـهـادـ رـبـنـاـ يـتـقـبـلـهـ مـنـيـ - 00:30:57

لـهـ سـبـعـ اـولـادـ. وـالـنـبـيـ كـانـ لـهـ كـمـ؟ـ سـبـعـ اـولـادـ بـرـضـوـ. وـهـيـ وـلـادـهاـ كـلـهـاـ مـاتـواـ فـيـ حـيـاتـهـاـ قـدـامـ عـيـنيـهـ الـسـتـةـ. وـالـسـبـعـةـ الـلـيـ هـيـ فـاطـمـةـ مـاتـ اـمـتـىـ؟ـ مـشـ عـارـفـ - 00:31:17

هلـ فـيـ عـلـاقـهـ؟ـ اللـهـ اـعـلـمـ. وـلـكـنـ مـعـنـيـ رـبـنـاـ قـدـرـ فـيـ قـلـبـيـ اـمـبـارـحـ وـاـنـاـ بـجـهـ الذـرـسـ. التـشـرـيـعـ وـشـرـعـ اللـهـ وـتـعـلـمـ بـهـ فـيـ فـيـ الـاسـرـاءـ وـالـمـعـارـجـ شـرـعـ لـهـ الـالـيـ؟ـ الـصـلـاـةـ. وـكـانـتـ كـمـ صـلـاـةـ؟ـ كـانـتـ خـمـسـونـ فـيـ الـبـداـيـةـ - 00:31:37

ثمـ خـفـفـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـمـ اـسـتـفـادـ مـنـ خـبـرـاتـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. طـبـ وـالـاخـلـاقـ اللـهـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ. اـولـاـ الـاخـلـاقـ الـحـيـاءـ. فـاـسـتـحـيـتـ مـنـ رـبـيـ. الـحـيـاءـ مـنـ رـبـنـاـ. اـدـيـ وـاحـدـةـ. اـتـيـنـ مـرـاتـ - 00:31:57

ليـلةـ اـسـرـيـ بـيـ عـلـىـ اـقـوـامـ لـهـمـ اـظـفـارـ مـنـ نـحـاسـ يـخـمـشـونـ بـهـاـ اـيـهـ؟ـ هـاـ؟ـ وـجـوهـهـمـ وـصـدـورـهـمـ. قـلـتـ يـاـ جـبـرـيـلـ مـنـ هـؤـلـاءـ هـمـ الـذـينـ يـغـتـابـونـ النـاسـ وـيـقـعـونـ فـيـ اـعـراضـهـمـ. الـاخـلـاقـ تـطـبـيـقـ الـقـرـآنـ مـعـ الـعـمـلـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ مـعـ الـعـمـلـ مـعـ الـعـمـلـ - 00:32:17

مررت ليلة اسري بي على اقوام تقرض شفاههم بمقاريف من نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. نسأل الله العافية والسلامة من علماء السوء. من علماء السوء. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الدعاة اليه الحالين -

00:32:37

الذين يتواافق علمهم مع عملهم. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يقولون ما الا يفعلون يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم؟ طب والخمسة؟ اخر حاجة كانت ايه؟ تمييز للصف -

00:32:57

تمييز للصف في ناس كانت تيجي تصلي معك التراويح عشان كانت في مكيفات وكانت في مش عارف ايه وايه وايه بس لما كان فيه بلاء شوية ان الجو حر قال لك لا انا هصلبي في البيت. يا ابني فين الصبر والصمدود؟ فين الثبات يا ابني -

00:33:17

لا اصل انا ما اقدر اقف في الحر بصرامة. ده كانت بترمي ولادها في النار. ايه؟ نسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على دينه. فيه ناس بيعبدوا ربنا على حرف. اول ما يكون فيه بلاء تلاقيه عمل ايه؟ انقلب على وجه الله -

00:33:37

في ناس كده في ناس ما يعرفش يعبد ربنا الا في وقت الرخاء. يعبد ربنا في وقت الرخاء. مع اول الم او مع اول بلاء او مع اول شدة ومحنة -

00:33:57

تلاقي سبحانه الله نقص على عقبه. انقلب على وجهه بنص القرآن. خسر الدنيا والآخرة. في ناس كده طب احنا تقيم دولتنا في المدينة. عايزين اللي يشيلوها يكونوا ايه؟ رجاله. فكانت رحلة الاسراء والمعراج اللي هي التمييز للصف. اول ما اخبر اهل مكة -

00:34:07

بعدة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس اللي كانت مع النبي ايه اللي حصل لها؟ ارتدت. ارتدت كوييس علشان صف ايه؟ علشان الصف ايه؟ يتفلتر الله يفتح عليك. عشان الصف يحصل له تمييز ما كان -

00:34:27

شف سنن احنا بنتعلم من السيرة سنن. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى ايه؟ حتى الخبيث من الطيب. احنا داخلين على مرحلة كبيرة لازم فيها تمييز للصف. لازم فيها تمييز للصف -

00:34:47

صف فارتدى بعض الناس والرجال اللي ثبتوا في المحن دي هم الرجال اللي ثبتوا ايه؟ اللي ثبتوا بعد كده. قال النبي صلى الله عليه وسلم عفوا لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قعدت قريش تهزأ وتسخر بالنبي صلى الله عليه وسلم وابو جهل -

00:35:07

قل للنبي انا عايزك انا هجيبك كده وتكلم اهل قريش بهذا الكلام ويروح ابو جهل للصديق ويقول له الم تعلم ما قال صاحبك؟ انه يقول انه قد اسند بي الى -

00:35:27

بيت المرضي ثم جاء في ليلة فقال له الصديق او قال؟ او قال قال بلى قال ان كان قال فقد صدق. اليقين. اليقين ان ربنا سبحانه وتعالى ناصر المظلوم اليقين ان الله سبحانه وتعالى كل انسان بيأخذ بالأسباب علشان ينجح هينجح. اليقين او قال -

00:35:37

قال ان كان قال فصلى. قال تصدقه انه ذهب الى بيت المقدس وعاد في ليلة؟ قال بلى. اصدقه فيما هو ابعد من ذلك اصدقكم في خبر انا بصدقه في خبر السماء ما اصدقهوش انه راح وجه. شفتم اليقين؟ شفتو الاسراء والمعراج؟ ليه ربنا عمل -

00:36:07

المعراج في هذا الوقت بالذات اللي كان فيه المشاكل دي في مكة كان هناك حرب طاحنة كانت هناك حرب طاحنة في المدينة المنورة. الحرب الطاحنة دي الحرب الطاحنة دي كانت بين مين ومين -

00:36:27

مين مين ؟ الاوس والخزرج. وسبحان الله! انظر كيف يهبي الله الاصباب لاهل المدينة علشان يكونوا هم سبب للنصرة. حرب طاحنة اتت على الاخضر واليابس اسمها حرب. حرب ايه معاذ تصبح حرب ايه؟ معاذ اللي هلك فيها ناس كتير جدا. وكان اهل المدينة كلهم اوسوا -

00:36:47

تخزرج يتمنون لبعثة هذا النبي اللي كانوا يسمعوا اليهود بسمعوه من اليهود ان لعل يكون هذا الرجل هو الذي ايه يجمعهم تاني. الحرب دي اللي اصابت كل بيت من بيوت في المدينة. فما فيش بيت من بيوت المدينة الا -

00:37:17

و فيه قتيل او مصاب. وكانوا بيتهفوا الى هذا الانسان الجديد الذي يوحد صفة شف تهيئة الامور من ربنا سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. فواحد واحد حرب بعاث. اتنين ودي كانت بقى -

00:37:37

نقطة عجيبة جداً. ان ربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه امراً واضحاً فربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه امراً واضحاً ان يعرض نفسه على القبائل. وكان هذا العرض بوعي من الله سبحانه وتعالى - 00:37:57

فلقد امر الله نبيه ان يعرض نفسه على القبائل. موسم الحج قرب. موسم الحج امره الله بعرضه على القبائل. قريش هتسكت؟ قريش هتسكت؟ لا مش هتسكت خالص يعملا ايه؟ لكم ان تتخيلوا ان لما حد يحب يحارب الاسلام بيحاربه ازاي - 00:38:17 تطلع اشاعات قديمة. الله يفتح عليك. قال الله سبحانه وتعالى كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن ايه؟ عضين. يعني ايه بقى سورة الحجر الاواخر سورة الحج. يعني ايه بقى؟ اجتمع اهل مكة وقالوا خالص ده ده العرب جايين لكم - 00:38:47 في كل مكان و محمد صلى الله عليه وسلم هيعرض نفسه عليهم. تخيلوا ان قبيل تقسم نفسها لبطون لعائلات. اهل المدينة جايين منين؟ يعني مسلا مسلا تصورووا معي ان الان مكة هي مسجد نور الاسلام. اللي عايز بيجي مسجد نور الاسلام هيبقى جاي من اي طريق؟ فيه حد جاي مسلا من الترعة فاحنا - 00:39:17

في حد على الترعة الطريق من هنا ومن هنا. خالص احنا نوقف حد من ناحية الامن المركزي ونوقف حد من ناحية المطافي. عيلة هنا وعيلة هنا. طب ممكن بيجي منين كمان - 00:39:47

ممكن يجي من جهة النخلة واداب وقفوا لهم حد هنا يا جماعة. عيلة تقف هنا. ممكن يكون جاي من سامي الجمل وقفوا حد عند سامية الجمل. عيلة عند سامية الجمل. ممكن يكون جاي منين كمان - 00:39:57

من احمد ماهر وقوه لحد عند ستة اكتوبر عند مسجد ستة اكتوبر. منين كمان؟ ممكن من العزية اللي قدامنا وقفوا لهم حد هناك اهل مكة طوقوا مكة كلها. كل طريق جاي عليه حد قعده عليه ايه؟ عيلة من العائلات. شفتم التفكير واصل لايه - 00:40:07

كل حد من قبائل العرب جاي يحج يوقفوه. احنا عندنا واحد ساحر يفرط بسحره بين الزوج وزوجته وبين آباً وابنه وبين الاخ واخوه. اوعوا تسمعوه. شفت التصور المفترض هم مشغولين دلوقتي ده الحج. الناس جاية تحج. احنا قدامنا رسالة. لازم - 00:40:27

وقف الدعوة دي قال ابن اسحاق فكان رسول الله على ذلك من امره صلى الله عليه وسلم كلما فاجتمع له الناس بموسم اتهم يدعوهم الى الله عز وجل والى الاسلام. ويعرض نفسه عليهم وما جاء به من الهدى والرحمة - 00:40:57

ولا يسمع بقادم من مكة من العرب له اسم وشرف الا وتعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جابر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. عشر سنين كاملة. يدعو الناس. بعد العشر سنين بدأ يتتبع الناس في منازلهم وفي - 00:41:17

وقدم بعثاب ومجنة وفي المواسم بمنى يقول من يأوبني من ينصرني حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة وان الرجل ليخرج من اليمن او من مضى. فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش. ده مش قريش ما قعدتش على اول الطرق - 00:41:37

ده بعثت الناس في القبائل تحذر. احذر غلام قريش لا يفتنك يمشي بين رجالهم. وهم يشيلون. خد بالك اهو اهو هناك اهو. الساحر اهو. الدجال اهو خد بالك احزر. يا نهار ابيض - 00:41:57

رسول الله يقول جابر رضي الله عنه عفوا يقول رببع ابن عباد رضي الله عنه ان قيل غلام شاب مع ابي بمنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقف على منازل القبائل من العرب. فيقول يابني فلان ان رسول الله اني رسول الله اليكم - 00:42:17

يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئاً. وان تخلعوا ما تعبدون من دونه من الانداد وان تؤمنوا بي وتصدقوا بي وتمعنوني قال وخلفه رجل احول وضيء له غديرتان. يقول لا تصدقوه كذاب دجال كاهن - 00:42:47

فقلت لابي من هذا؟ قال عمه ابو لهب ده مش قسمه استقبله الناس على الطرق لأ ده موكلين حراسة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كده حيئماً توجه هو ايه هو وراه. ومع ذلك ومع ذلك - 00:43:07

يقول ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزار نبيه وان جاز موعدى له. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه. فعرض نفسه - 00:43:27

وعلى قبائل العرب. اوعى في يوم من الايام تبقى ماشي في حاجة وتفشل في اول خطوة تقول خالص. اوعى كمل ممكن مسلا

مصطفي يمسك مشروع خيري فيفشل في اول مرة. كمل يا ابني. رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بقى عرض نفسه -

00:43:47

علىبني عامر بن صعصعة ادي قبيلة ومحارب ابن فزاره وغسان ومرة وبنو حنيفة وسليم وعبس وبين مصر وكندة من قبائل اليمان وكلب والحارث بن كعب وعدرة والحضرمة وبكر بن وائل وبنو شيبان - 00:44:07

المثنى عفوا عفوا وبنوا الشابان من ثعلبة عرض النبي نفسه على كل دول كل دول بين مساء الخير وبين رافض للكلام. احسنهم حالا احسنهم حالا فكل القبائل دي. بعد ما - 00:44:27

احسنهم حالا كان بنو عامر بن صعصعة. لما خرج سيدهم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم والله لو لما شاف همة النبي هو عرضه على القبائل قال والله لو كان معي هذا الفتى لاكتلت به العرب.انا لو معي واحد بس عنده همة زي محمد كده لاكتلت العرب - 00:44:47
فقال له يا محمد ان هذا الذي تدعون اليه لحسن. واني ننصرك. وانا هعمل معك ايه؟ هنصبك ولكن لو كان لك الظهور انحمل هذا الامر من بعدك؟ ها نكون انباء وسادة ورؤساء من بعدك. شوفوا حب الرئاسة ممكن يصل لايها؟ قال له انت طب انت بعد ما تموت واحنا ساعدناك - 00:45:07

لحد ما خدنا العرب كلها. احنا بقى نشيل الارض ده من بعدك سواء نبوة او او رئاسة فقال له صلى الله عليه وسلم ان الامر لله. يجعل فيمن شاء من عباده قال نكون معك حتى يظهرك ثم بعد ذلك يكون الامر - 00:45:37

هو في غيرنا اذهب يا محمد فوالله لا انصرك ولا اتبعك. وفضل النبي صلى الله عليه وسلم ما بين حبس ومحامي وغسان ومرة وبين حنيفة وكلب والحضارمة وبكر بن وائل يدعوه الى ان عرضوا رسول الله صلى الله عليه - 00:45:57

وسلم نفسه على نفر من الخزرج. ناس من المدينة فلما لقيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من انتم؟ انتم مين؟ فقالوا نفر من الخزرج قال امن موالي اليهود؟ انتم اللي بينكم وبين اليهود آآ - 00:46:17

قالوا نعم. قال افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا بل. فجلسوا معه. فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وجلى عليهم القرآن. قال وكان مما صنع الله بهم في الاسلام ان يهود - 00:46:37

كانوا معه في بلادهم وكانوا من اهل الكتاب واهل علم. وكانوا اهل شرك. وكانوا هم العرب بقى كانوا اهل الشرك واصحاب اوثام وكانوا قد غزوهن بلادهم. فكانوا اذا كان بينهم شيء بين اليهود وبين الخزرج. كان اليهود - 00:46:57

يقولون انه قد اظلنا زمان نبي نتبעה فقتلتم معه قتل عاد وارم. فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر ودعاهم الى الله قال بعضهم لبعض يا قوم تعلمون والله انه للنبي - 00:47:17

الذي توعدتكم به يهود فلا تسبقونكم اليه. داء الرسول اليوم كانت كل شوية تتوعدهم به. فما حدش يسبقكم لهذا نبي الا من؟ الا انتم. فاجابوه. فدعوه فاجابوه فيما دعاهم اليه. بانصح - 00:47:37

طبقوه وقبلوا منه ما عرضوا عليه من الاسلام. فالامر الاول اللي هيأ نفوس الانصار او اهل المدينة ان هم يؤمنوا بالنبي مين؟ اليهود ما انا بقول لك ان الله لينصر هذا الدين بمين؟ بالرجل الفاجر. شوفوا تهيئة ربنا سبحانه وتعالى لامر النبي - 00:47:57

المدينة وقالوا والله يا رسول الله انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما اين هم؟ فعسى الله ان يجمعهم بك. حرب بعث اللي قطعتهم. يا رسول الله يا رب تكون انت مين - 00:48:17

بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى يجمعنا ايه؟ يجمعنا بك. فستقدم عليهم وندعوه الى امرك. وتعرض عليهم الذي وتعرض علي الذي اجبناك اليك من هذا الدين فان يجمعهم الله عليه فوالله يا رسول الله ان جمعهم الله - 00:48:37

انا اعز بهم منك. ربنا هييعزك وهينصرك بهم يا رسول الله. ثم انصرفوا الى بلادهم راجعين وقد امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا ستة. كانوا ستة. ستة بس - 00:48:57

بس السنت دول يا اخواننا اللي ربنا يفتح بهم الدنيا كلها. السنت دول يا اخواننا سمعوا من النبي ايه؟ ايات بسيطة ايات بسيطة من تعاليم بسيطة ولكن تحولوا الى قومهم ايه؟ ها؟ دعاء الى الحق. احنا امتنى نفهم المعنى ده - 00:49:17

الجن يسمعه من النبي القرآن ولووا الى قومهم ايه؟ منذرين. ست من الخزرج اسلمهم النبي صلى الله عليه وسلم تولوا ولووا الى قومهم منذرين. كان هؤلاء اسعد بن زرارة وعوف بن الحارس - [00:49:37](#)

ابن مالك وقطب ابن عامر وجابر ابن عبد الله هؤلاء الستة هؤلاء ذهبوا الى قومهم فدعاهم الى الله سبحانه وتعالى فعادوا في العام اللي بعد كده العام بقى رقم كم؟ اتناسير من البعسة. حتى اذا كان العام المقال وافق الموسى - [00:49:57](#)

منهم من الانصار اثنى عشر رجلا. فقابلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة. فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة اللي ربنا ذكره في اخر صوته وامتحنه. يقول عبادة ابن الصامت كنت فيمن حضر العقبة الاولى. لأن في عقبة تانية وكنا اثنى عشر رجلا - [00:50:17](#)

تباعينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزن ولا نقتل اولادنا ولا نأتي بهتان تفتريه من بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان وفيتم فلكم الجنة وان غشيتم من ذلك شيئاً - [00:50:37](#)

فامركم الى الله ان شاء عذبكم وان شاء غفر لكم. ثم انهم طلبوا من رسول الله الاتناشر دول بقى طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عايزينك تبعث معنا حد يعلمنا القرآن. وحد يعلمنا الدين. احنا كل اللي انت قلتة لنا احنا بلغناه. فاحنا عايزين حد - [00:50:57](#)

لا يكون عالم كده تبعته معنا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه وكان دون الثلاثين ستة وعشرين سبعة وعشرين مين؟ اتنين مصعب. ما هو ده بقى فقه السيرة. ليه مصعب؟ ليه - [00:51:17](#)

اه فعلا هو اول سفير للاسلام لاهل المدينة. بس ليه مصعب؟ ليه النبي اختار مصعب بالذات الحكمة واحد مصعب شاب ويتحمل العناء اللي ممكن يقابلها هناك. اتنين مصعب غني. من اغنى اغنياء مكة. مصعب غني من اغنى اغنياء مكة. منبني - [00:51:37](#)

بتضاف صاحبة الشرف والمكانة صاحبة اللواء. يعني مكة كانت اذا قررت حربا كان اللي بيعرف لواء مين مصعب بن عمير وعائلة مصعب بن عمير. فعلشان اهل المدينة لما يروح لهم حد من الاغنياء الاثرياء يقولوا اه ده دي مش سورة عبيد - [00:52:07](#)

فكان غني من الاغنياء. ليه كمان؟ واحد من اللي النبي صلى الله عليه وسلم آآ علمه علم كبير جدا جدا فكان عالم من العلماء المسلمين اربعة النبي يخشى اخوانا في فترة من الفترات - [00:52:27](#)

لما زهرت الفضائيات الاسلامية والكلام ده كان كل واحد يقول لك ايه انا عايز اطلع الفضائيات. اللي انا كنت دائمًا باسميه عصر الرفاهية الدعوية فالكل طلع في الفضائيات. وللاسف بعض الناس بدأت النهاردة تظهر في الفضائيات فبدأت - [00:52:47](#)

النساء تتقدن فتكلموا اتفقدنوا هو كمان. النبي يعلم انه هيبيعت مصعب للمدينة. فمع كثرة الاتباع ممكن يفتتن. فكان لازم الانسان اللي يروح تكون البلاءات والمحن والفتنة محسنته. فاخترت من قلبه كل فتنه - [00:53:07](#)

طب وهذا الكلام متوفّر في الكلام ده متوفّر في مصعب هل مصعب تعرّفه من امه في حاجة تانية الله يصلح حالك وكان ممن نحصوا في هجرة الحبشة اليه؟ الاولى والثانية. وثق النبي في دينه في علمه في ايمانه في - [00:53:27](#)

اخلاقه في حكمته يلا. اطلع على المدينة. وارسل لهم النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير. وامرها ان يقرئهم القرآن ويعملهم الاسلام. وبعث النبي مع مصعب ابن عمير واحد كمان. مين؟ مين؟ لا اسعد بالزهق اصلا - [00:53:57](#)

من اهل المدينة. اسعد بالزيارة ده اللي قاعد عند مصعب ابن عمير. لأ بعثت مع حد من اهل مكة. الله يصلح حالك. عبدالله ابن امته مين عبد الله بن ام مكتوم؟ عبد الله بن مكتوم اللي كان من ايام عشان اقول لك الاسلام الاسلام بيفير نفوس - [00:54:17](#)

الناس ده لكم من ايام بيقول للنبي تسمح لي اصلی في بيتي؟ صح يتتحول عبد الله ابن المقطوم بعد كده الى مؤذن الاسلام الاول؟ عفوا الى مؤذن من مؤذني الاسلام بعد بلال؟ يعني - [00:54:37](#)

اكثر واحد كان محافظ على الصلاة في المسجد اكتر واحد عارف مواقيت الصلاة اتنين عبدالله ابن ام مكتوم يتتحول الى داعية من دعاة المسلمين. ثلاثة عبدالله ابن مكتوم هو حامل الراية مع المسلمين فين؟ فيفتح بلاد الاندلس الاعمى. قال البراء اول من قدم -

عليها مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار ابن ياسر وبلال رضي الله عنهمما ناخد بقى اخر حدس معنا النهاردة ونختتم.
بدأ مصعب بن عمير في مصعب ابن عمير آمن الاولى اللي دخلوا لدار خباب. دعوا السرية - 00:55:17

اللي النبي كان بيتجمع فيه مع الصحابة. فقرر انه يوجد في المدينة بيت جديد للدعوة السورية في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يكون بمثابة بيت خباب. فكان بيت مين؟ اسعد بن زرار. وسبحان الله معلومة على السريع كده. اسعد بن زومان رضي الله عنه -

بيته هو البيت الاول اللي انطلق منه الاسلام في كل ربوع الارض. من المدينة. لما جه النبي صلى الله عليه وسلم وبنى المسجد وهو ببني المسجد اسعد ابن زراره حزن غاية الحزن. على ان الدعوة انتقلت من بيته لايه؟ حسان بيته فقد خير كبير جدا - 00:56:07
فمات بالذبحة. مات رضي الله عنه. عارف الواحد اللي يكون نفسه يعمل خير ويفقد هذا الخير فيموت؟ مات وهو بيبني وهو بيبني ايه؟ آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع تاني. سعد بن معاذ وسید بن حويز - 00:56:27

بدأ الاسلام ينتشر في ربوع المدينة. وبدأ كل واحد من الاتناشر ومعهم مصعب ابن عمير يدعوا الناس الى الاسلام لحد ما وصل الخبر لسعد ابن معاذ واسيد ابن حبيب. سيد الاوس والخزرج. وكان كلاهما - 00:56:47

هو مشرق على دين قوم فلما سمع سعد بن معاذ قال لاسيد بن حبيب لا ابا لك انطلق الى هذين الرجلين اللذين قد اتيا اذا رأينا ليسفه ضعفائنا فازجرهما وانههما على ان يأتيا ده الى بلادنا. فانه والله لو - 00:57:07

اسعد ابن زراره مني حيث قد علمت كفيتك ذلك. وهو ابن خالتي. اسعد بن زراره كان ابن خالي سعد ابن معاوية السيد بن حبيب حربته شال الحرية بتاعته ثم اقبل اليهما في بيته اسعد بزراره فلما رأه اسعد بن زراره قال لمصحف هذا - 00:57:27
في قومه والله يا مصعب قد جاءك فاصدق الله فيه. اطلع طلع كلامك من قلبك. فاصدق الله فيه فلما جاء وقف عليهما متشتما عمال يشتم ويغلط فقال ما جاء بكمالينا. اعتزلانا ان كانت لكمابانفسكم حاجة. لو عايزين تعيشوا يلا من هنا مع السالمة. فقال له -

مصحف او تجلس فتسمع؟ فان رضيت امر زدناك. وان كرهته كفتنا عنك. اقعد معنا اسمع. اووعي في يوم من الايام وانت داعية الى الله حد يقابلك بشتيمة ابن عمير واسعد ابن زراره. فقال - 00:58:17

والله لقد عرفنا الاسلام في وجهه. والله احنا شفنا الاسلام فين؟ في وجهه. قبل ان يتكلم في اشراقه وتسهله. اخوانا دي نور الطاعة اللي بتجمع الوجوه. ثم قال والله ما احسن هذا الكلام وما اجمله - 00:58:37

كيف تصنعون اذا اردتم ان تدخلوا في هذا الدين؟ قال له تقتسل فتتطلور وتظهر ثوبيك ثم تصلي هو القرآن بياثر في الناس كده؟ اهم. بس لما نقوله للناس بطريقة صح. فقام - 00:58:57

وطهر ثوبيه وتشهد شهادة الحق. ثم قام فركع ركعتين ثم قال لهم ان من ورائي رجالان اتبعهما لم يختلف عنه احد من قومه. وسارسله اليكم الان. سعد بن معاذ القاسم المشترك في درس النهاردة القاسم المشترك في درس النهاردة ان كان كل واحد بيقول - 00:59:17
يا مسلم بيشيل هم الاسلام. كان كل انسان بيتدرين وبيسمع درس في مسجد بيشيل هم هذا الدين. احنا لازم نكون اذا الجن سمعه وراحوا بلغوه. ستة من الخزرج سمعوا راحوا ايه؟ بلغوه. اسيد ابن حبيب سمع راح ايه؟ راح لسعد بن - 00:59:47

عاز يدعوه الى الله. ثم قال ان من ورائي رجلا ان اتبعهما لم يختلف عنه احد من قومه وسارسله الان ثم اخذ حربته وانصرف الى سعد وقومه وهم جلوس في ناديهم. فلما نظر سعد بن معاذ - 01:00:07

باسيد بن حبيب مقبلا قال احلف بالله مين اللي بيكلم؟ سعد بن معاذ بيقول احلف بالله لقد جاءكم اسيد بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم. يا اخواننا التدين بيعمل كده - 01:00:27

اشوف وشك سبحان الله انت صليت امبارح قيام ليل باين في وشك. عارف يوسف عليه الصلاة والسلام لاحسانه اول ما دخل السجن اول ما دخل السجن قالوا له ايه؟ نبتنا بتاؤيله انا نراك ايه؟ طب عرفوا منين ان محسن ده ولد؟ ده - 01:00:47

يا دوبك بس لسه الباب مفتوح والباب اتغلل. عرفوا منين انه من المحسنين؟ في وشه. اخواته لما جو له قالوا له فاوف لنا الكيل
يطبق علينا انا نراك ايه؟ طب عرفوا منين؟ اهل الصلاح يا اخوانا بيبان في وشهم. سعد بن معاذ بيقول - 01:01:07
اسمه الجامعين احلف بالله لقد جاءكم اسعد بن آاسيد بن حضيض بغير الوجه الذي ذهب به من عندكم فلما وقف فعلى الذي قال له
سعد ما فعلت؟ قال كلمت رجلين. فوالله ما رأيت بهما بأسا وقد نهيتهم. فقال نفعل ما احببت - 01:01:27
وقد حدثت انبني حارثة قد خرجوا الى اسعد بن زراة ليقتلوه. وذلك انهم قد عرفوا انه ابن خالتكم ليغفروك. فقال سعد مغضب
المبادى تخوفا للذى ذكره من بنى حارثة. فاخذ الحرب من يده ثم قال والله ما اراك اغنىت عنا شيئا. انت يا عم - 01:01:47
حاجة اصلا. ثم خرج اليهما. فلما رآهما سعد مطمئن عرف سعد ان اسأيل انها اراد منه ان يسمع منها. سعد ابن معسكر راجل ذكي.
فعرف يقينا ان سعد ابن اسيد ابن حبيب كان - 01:02:07
يبنرزوا علشان هو اللي يروح ايه؟ يسمع. فوقف عليهما متشتما. ثم قال لاسعد بن زراة يا ابا امامه اما والله لولا ما بيبني وبيبنك من
القرابة ما رمت هذا مني اتغشانا في دارنا بما نكره - 01:02:27
وكان سعد ابن اسعد ابن زراة قال لمصعب جاءك والله سيد من ورائه قومه. ان يتبعوا لن يختلف عنك منهم اثنان فتدخل مصعب ابن
عمير في الحديث وقال له ايه؟ قال له يا سعد اوتقعد فتسمع؟ اقعد اسمع - 01:02:47
فان رضيت امرا ورغبت فيه زدناك. وان كرهته عزلنا عنك ما تكرهه. قال سعد انصفت ثم رکز حریته وجلس فعرض عليه الاسلام قرأ
عليه القرآن قال فوالله لقد عرفنا الاسلام - 01:03:07
خلفت والله الاسلام في وجهي. ثم قال كيف تصنعون اذا انتم اسلتم ودخلت في هذا الدين قال تفتسل فتتطره وتطهر ثوبك ثم تشهد
شهادة الحق ثم تصلي ركعتين. فقام فنطهر - 01:03:27
وصل وصلى ركعتين ثم اخذ حریته فاقبل عامدا الى نادي قومه ومعه سيد بن حبیص. فلما رأوه قالوا نحلف بالله لقد جاءكم بغير
الوجه الذي ذهب به. فلما وقف عليهم قال يا بنى - 01:03:47
عبدالاشهل كيف تعلمون امري فيكم؟ بعد المنادبة على الرجال والنساء والاطفال والشيخوخ والشباب كله اتجمع. ها كيف تعلمون فيكم
قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وافضلنا رأيا وايمانا نقيبة. انت سيد فيما من السادة. قال لهم كلمتين - 01:04:07
قال ان كلام رجالكم ونسائهم علي حرام. حتى تؤمنوا بالله وبرسوله. اسمع اللي جایة دي. فوالله ما امسى من دوربني عبد الاشهل الا
وقد دخلوا في هذا الدين رجالا ونساء - 01:04:27
عرفت ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان اهتز عرش الرحمن يوموت سعد؟ سعد ابن معاذ عمره كله في الاسلام خمس سنين.
كله في الاسلام خمس سنين هو هنا خلاص ايام بسيطة وموسم الحج الجديد جاي فهيروح فهبايعه النبي صلى الله عليه وسلم بيعة
العقبة الكبرى والنبي يجي لهم ادي اول سنة من الهجرة - 01:04:47
ومات في غزوة خندق اللي هي كانت سنة خمسة من الهجرة. فعمر سعد ابن معاذ كله في الاسلام كم سنة؟ خمس سنين. بس اهتز له
عرش الرحمن والنبي كان بيقول مناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وكان بيقول شيعت جنازة سعد من الملائكة سبعون
الف. شيع - 01:05:17
عند جنازة سعد الملائكة سبعون الفا. كل دول ليه؟ شل هم الاسلام. وعمل اللي سمع في مصحف ابن عمير نفسه ما عملهوش. طلع
على طول على اهل المدينة نادي على اهل المدينة جمعهم. قال لهم انا رأيكم في ايه؟ قالوا انت سيدنا واميرنا ومش عارف -
01:05:37
قالوا خلاص انا اسلمت. ان كلامكم وكلام رجالكم ونسائهم علي حرام حتى تدخلوا في هذا الدين. فما امست المدينة الا وقد كلها في
الاسلام. دخلت المدينة كلها في الاسلام الا قليل. الامر هيئ للرسول - 01:05:57
لله دخل موسم الحج هينطلقو للنبي صلى الله عليه وسلم بقى ثلاثة وسبعين واحد منهم ثلاثة وسبعين واحد منهم هينطلقو للنبي
صلى الله وسلم علشان بيايعوه بيعة العقبة الكبرى بيعة العقبة الثانية. ويقولوا له خلاص المدينة كلها مهیأة لاستقبالك يا رسول الله

ينطلق اهل المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج الجديد هبباً اليهم النبي وهيبدأ بقى الامر بالهجرة علشان ننتقل الى البعنة الى المرحلة المدنية اللي هتدوم لعشر سنين وما فيها من عناء وتعب ولكن ينتهي - 01:06:37

ايجاد دولة للمسلمين. ايجاد دولة للمسلمين احفظوا الكلام ده كويس. ايجاد دولة للمسلمين. وايجاد حكومة للمسلمين. وايجاد آآ الجو كامل بقى الدولة المسلمة. هنعرف ده ان شاء الله باذن الله في درس غدا باذن الله تبارك وتعالى ايه اللي هيحصل في آآ - 01:06:57

هجرة الحبشة عفوا. في بيعة العقبة الثانية. استاذنكم بكرة وناخد راحة. بكرة الجمعة هيبقى فيه خطبة. فهيبقى يعني فيه مشقة شوية وتعب يبقى فيه خطبة وفيه درس. فهستاذنكم بكرة ان شاء الله ناخد راحة عشان الناس برضه بكرة ايه - 01:07:17

تريح بردو شوية وانا برضو ارتاح شوية هناخد ان شاء الله بكرة راحة من درس السيرة نكمل باذن الله بيوعة العقبة الثانية ان شاء الله في يوم الايه؟ يوم السبت ايه ده ربنا سبحانه وتعالى احياناً؟ جزاكم الله خيراً هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - 01:07:37